فبانت حاملا لزمها ما مضى ومن اذعت حملا وجب انفاق
ثلاثة اشهر فان مضت ولم يبن رجع والنفقة للبيان الحمل
للحمل نفسه لانها من اجله لانها تجب بوجوده وتستقط
بعدمه فتجب لحامل نا شز ولحامل من وطئ شبهة او نكاح
فاسد او ملك يمين ولو اعتقها وتسقط بمضي الزمان قال
المنجي عالم تستدن باذن حاكم او تنفق بنية رجوع ومن
اي اتى زوجة حبست ولو ظلما او نشزت او تطوعت
بلا اذنه بصوم او حج او احرمت بنذر حج او نذر صوم او
صامت عن كفارة او عن قضاء رمضان موسعة وقته
بلا اذن زوج او سافرت لحاجتها ولو باذنه سقطت
نفقتها لانها منعت نفسها عنه بسبب لا من جهته فسقطت
نفقتها بخلاف من احرمت بفريضة من صوم او حج او صلاة
ولو في اول وقتها بسنتها او صامت قضاء رمضان في آخر
شعبان لانها فعلت ما اوجب الشرع عليها وقدرها في صحة
مرض يحضر وان اختلفا في نشوز او اخذ نفقة فقولها
وان نفقة واسكنه من تركة المتوفى عنها ولو حاملا لان المال
انتقل عن الزوج الى الورثة والسبب لوجوب النفقة عليهم
فان كانت حاملا فالنفقة من حصة الحمل من التركة ان كانت
والا فعلى قرابته الموسر وهما اي لمرء وجبت لها النفقة من زوجة
ومطلقة رجعية وبائن حامل ونحوها اخذ نفقة كل يوم
والنفقة للحمل لانها من اجله ومن حبست ولو ظلما او نشزت
او تطوعت بلا اذنه بصوم او حج او احرمت بنذر حج او صوم
او صامت عن كفارة قضاء رمضان مع سعة وقته او سافرت
لحاجتها ولو باذنه سقطت والنفقة والسكنى المتوفى عنها او لها اخذ نفقة
كل يوم

من اوله يعني من طلوع الشمس لانه اول وقت الحاجة اليه فلا
يجوز تاخير عنه الواجب دفع قوت رخيص وادم لائق به
او قيمتها اي قيمة النفقة ولا يجب عليها اخذها اي اخذ نفقة
النفقة لان ذا الكثير معاوضة فلا يجب عليه ما امتنع منها والمهل
الحاكم فرض غير الواجب كدراهم الا بتراضيهما فان انفقا عليه اي على
اخذ القيمة او انفقا على تاخيرها او تعجيلها مدة طويلة او
قليلة جاز لان الحق لا يعدوهما وهما الكسوة كل عام مرتين اوله
اي اول العام من زمن الوجوب لانه اول وقت الحاجة الى الكسوة
فيعطيها كسوة السنة لانه لا يتكرر بدل الكسوة عليها شيأ فشيأ
بل هو شيء واحد يستدام الى ان يبلى وكذا غطاء ووطاء وستارة
يحتاج اليها واختار ابن نصر الله انها كما عرف الدار وسط تجب بقدر
الحاجة وتتقضي العام والكسوة باقية فعليه كسوة للجديد واذا
غاب زوج او كان حاضرا ولم ينفق على زوجته لزمه نفقة ماضية
وكسوته ولو لم يفرضها حاكم ترك الانفاق لعذر او لا لانه حق يجب
مع اليسار والاعسار فلم يسقط بمضي الزمان كالاجرة وان النفقت
الزوجة في غيبته اي غيبة الزوج من ماله فان متاع فهما
الوارث الزوج ما النفقته بعد موته لانقطاع وجوب النفقة
عليه بموته وما قبضته بعد الاحق لها فيه فان رجع عليها بدله
فصل وعلى تسلم زوجته التي يوطئ مثلها وجبت عليه نفقتها

من اوله لا فيمتها ولا يجب عليها اخذها فان انفقا عليه
او على تاخيرها او تعجيلها مدة طويلة او قليلة جاز ولها
الكسوة كل عام مرتين اوله واذا غاب فلم ينفق زوجته نفقة ما
مضى وان النفقت في غيبته من ماله فبان متاع فهما الوارث
ما النفقته بعد موته فصل وعلى تسلم زوجته

Copyright © King Saud University